دور الأمم المتحدة في قضية أيريان الغربية ١٩٦٢-١٩٦٣

البحث مستل من رسالة ماجستير

الكلمات المفتاحية : الأمم المتحدة، دورها، أيريان الغربية

عبد الحكيم طلب جعفر **ا. د. موفق هادي سالم**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

abd31802@gmail.com dr.movq70@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الاداء الدبلوماسي للأمم المتحدة لحل مشكلة أيريان الغربية، ، لاسيما فيما يتعلّق بإيجاد حل سلمي للحرب الدّائرة فيها .

إنَّ دبلوماسِيَّة الأمم المتحدة استطاعت أن تحقق نتائج عِدَّة أبرزها إنهاء الحرب الدّائرة في أيريان الغربية وتحييدها، ومنع أي محاولة للاتحاد السوفييتي (روسيا الاتحادية) للتّدخُّل فيها، و أنَّهَا أسهمت بفتح قنوات اتّصال مع بعض الدّول الكبرى كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وهو ما مهّد لتعزيز العلاقات فيما بعد مع تلك الدّول، و يُمكن القول إنَّ مُشاركة كالولايات المتحدة الأمريكية في اجتماع واشنطن ودعوتها إلى حَلِّ الخلافات بالوسائل السّلمِيَّة أسهمت في تغيير الصُّورَة النمطِيَّة الَّتِي كانت يروِّجُ لها الاتحاد السوفييتي (روسيا الاتحادية)، والتي كانت تؤكد على أنَّ الولايات المتحدة هي أحد أقطاب الحرب.

المقدمة

شهدت العلاقات الهولندية – الاندونيسية بعد نقل السلطة من قبل الحكومة الهولندية في السابع و العشرين من كانون الأول ١٩٤٩ مراحل عدة ، تباينت فيها المواقف في ظل قرارات الأمم المتحدة ،إذ انصب اهتمامهم بمشكلة أيريان الغربية [١] الذي لم يتمكن مؤتمر المائدة المستديرة في حلها ، وظلت تلك المشكلة نزاعا بين مملكة هولندا وجمهورية اندونيسيا ، والتي كان ينبغي بموجب المادة الثانية من ميثاق نقل السيادة ،أن يتم تسويتها عن طريق التفاوض في غضون سنة واحدة من نقل السيادة [٢] .

قسم البحث الى محورين تناول المحور الأول العلاقات الهولندية – الاندونيسية كانون الثاني ١٩٦٢- حزيران ١٩٦٢، اما المحور الثاني فقد ركز على دور الأمم المتحدة في أيريان الغربية ومناقشاته، واثره في دفع مسار التفاوض كحلها ومحاوله اقناع الوفد الهولندي بالتخلي عن أيريان لصالح اندونيسيا .

اعتمد الباحث في اعداد البحث على مصادر عدة كان من بينها وثائق الأمم المتحدة ، الجمعية العامة ، تقرير مجلس الأمن إلى الجمعية العامة ١٦ تموز ١٩٦١ – ١٥ تموز ١٩٦٢ ، نيويورك ، و ساهمت عدد من الرسائل الجامعية التي لها علاقة بالدراسة ، في رسم الابعاد الرئيسة لبعض الجوانب التي تخص السياسة الاندونيسية ومراحل تطورها . منها الرسالة الموسومة (سياسة الولايات المتحدة تجاه اندونيسيا ١٩٥٧-١٩٦٧) للباحث جهاد كاظم عباس التميمي .

العلاقات الهولندية – الاندونيسية كانون الثاني ١٩٦٢- حزيران ١٩٦٢

في التاسع عشر من كانون الأول ١٩٦١ صدر مرسوم جمهوري رسمي من قبل اندونيسيا (الأوامر الثلاثة للشعب الاندونيسي لكفاحهم في سبيل أيريان الغربية) ونص على: أولا : إحباط محاولات الهولنديين وعملائهم في المنطقة من أقامة دويلات في الجزر الاندونيسية ولاسيما أيريان الغربية .

ثانيا: رفع العلم الاندونيسي في جميع مناطق أيريان الغربية .

ثالثا : الاستعداد للتعبئة العامة للدفاع عن حرية وحدة الأمة الاندونيسية [٣] ، وقد تم تشكيل قوة عسكرية بقيادة الجنرال سوهارتو (Suharto)[٤] ، تكونت من قوات بحرية وجوية وبرية ، أوكلت إليها قيادة الحملة العسكرية ضد الهولنديين المتواجدين في أيريان الغربية ، واتخذت تلك القوة من ماكسار مركزا لقيادتها [٥] .

أرسل الرئيس الأمريكي جون كينيدي(John Kennedy) [٦] رسالة إلى سوكارنو (Ahmed Sukarno)[٧] في نهاية كانون الأول عام ١٩٦١ ، أخبره بأن الولايات المتحدة مستعدة للبدء بانتهاج سياسة جديدة في مسألة أيريان الغربية ، وتم تفسير الرسالة لصالح اندونيسيا على أنه تغيير في سياسة الولايات المتحدة من سياسة الحياد إلى سياسة جديدة تجاه قضية أيريان ، وفي بداية كانون الثاني عام ١٩٦٢ أرسل الرئيس الأمريكي وفد إلى اندونيسيا قام بأجراء مناقشة طويلة مع سوكارنو بخصوص قضية أيريان ، وقد أدلى الدبلوماسيون الامريكيون المعتمدون في اندونيسيا برأيهم واكدوا أن سوكارنو كان جادا في نيته تحرير أيريان الغربية من خلال استخدام القوة في حال لم يستطع أيجاد حل سلمي لقضية أيريان[٨] .

وفي الثاني من كانون الثاني ١٩٦٢ رفضت الحكومة الهولندية طلب البرلمان الهولندي ، بأن تقبل الحكومة الاندونيسية مبدأ حق تقرير المصير لإيريان الغربية كشرط أولي لأجراء محادثات بخصوص الأراضي المتنازع عليها ، ولكن وزير الخارجية الاندونيسي سوباندريو(Subandrio)[٩] رفض في الثالث من الشهر نفسه العرض الهولندي الذي يكمن في خوض مباحثات غير مشروطة مع التشديد بأن تعيد هولندا الأراضي الاندونيسية قبل أجراء الحادثات[١٠] .

وقعت أول مواجهة بين القوات الهولندية والقوات الاندونيسية حول أيريان الغربية في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٦٢[١١] ، إذ أرسل ممثل هولندا رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة في الثامن عشر من كانون الثاني من العام نفسه ، ضمنها تفاصيل اشتباك بحري وقع بالقرب من الساحل الجنوبي من غينيا الجديدة ، وقد وصف ممثل هولندا في رسالته اعتداء مسلح قامت به اندونيسيا ، فقد احتجت الحكومة الهولندية ضد الهجوم المسلح من قبل اندونيسيا والذي سبقه العديد من التهديدات الاندونيسية باستخدام القوة [١٢] .

قدمت حكومة هولندا اقتراح وجهته إلى الأمم المتحدة بأن يوفد الأمين العام مراقبين أو ممثلين إلى أيريان الغربية لمتابعة ما يحصل ، وخلال المواجهات أصبحت مياه النهر الموجودة في أيريان الغربية حائلاً دون تقدمها [١٣]،وتوقفت المواجهات عندما تدخل الأمين العام للأمم المتحدة يوثانت (U thant) [١٤] ، والذي دعا الطرفين إلى حل النزاع بالطرق السلمية[١٥] .

وخلال شباط عام ١٩٦٢ تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية و أرسلت روبرت كينيدي (Robert Kennedy)[١٦] إلى اندونيسيا وهولندا ، إذ أجرى محادثات بين الطرفين وبعد ذلك وافق الطرفان في دخول المفاوضات [١٧] ، أدركت الولايات المتحدة الأمريكية بأن عليها تغير موقفها من الصراع الاندونيسي– الهولندي بخصوص مشكلة أيريان الغربية ، نتيجة الاستفزازات العديد التي مارسها سوكارنو ضدها ، و أهمها القروض التي حصل عليها من الاتحاد السوفييتي (روسيا الاتحادية)[١٨] ، وأن أضعاف موقف الحكومة الاندونيسية قد يؤدي إلى تقوية مركز الحزب الشيوعي الاندونيسي المعارض للمصالح الأمريكية في البلاد [١٩] .

بـدأت مفاوضـات أوليـة للبـت فـي مسـألة أيريـان الغربيـة فـي مكـان خـارج واشـنطن (بولاية فرجينيا) في العشرين من آذار عام ١٩٦٢ [٢٠]، وبعد وضع الأمور الدبلوماسية جانبا للوصـول إلـى مفاوضـات ناجحـة فيمـا يتعلـق بقضـية أيريـان ، طلـب الـرئيس الأمريكـي جـون كينيدي من الدبلوماسي الأمريكي بانكر (Bunker) عن أمكانية أجراء مفاوضات وصياغة مقترح يمكن أن تبنى عليها المفاوضات ، ليتم تقديمه باسم خطة بانكر إلى الحكومتين ، وشملت النقاط الآتية :

١- يجب على الحكومة الهولندية البدء فورا في نقل ادارتها لأيريان الغربية إلى الحكومة الاندونيسية .

٢- بعد نقل الإدارة إلى الحكومة الاندونيسية يتم تحديد موعد ما يوافق عليه الطرفان إذ يسمح لشعب أيريان الغربية بحق تقرير المصير .

٣- يجب أن يتم نقل أدارة أيريان الغربية إلى الحكومة الاندونيسية في غضون سنتين .

٤- لضمان سير عملية نقل الإدارة بشكل جيد و لتجنب الصراعات العسكرية بين القوات العسكرية الهولندية المتمركزة في أيريان الغربية والقوات الاندونيسية التي هبطت في أيريان الغربية قبل إتمام الاتفاقية يتم قبول وقت الانتقال ، والذي تكون خلاله الأمم المتحدة هي المسؤولة عن تنفيذ القانون وحفظ النظام في أيريان الغربية[٢١] .

قبلت الحكومة الاندونيسية خطة بانكر[٢٢] ، ولكن هولندا حاولت قدر الإمكان التأخير لإعطاء أجابتها النهائية على المقترح الأمريكي[٢٣]، وفي السادس والعشرين من آذار علقت المفاوضات بين الطرفين و أمر سوكارنو بسحب الوفد الاندونيسي منها[٢٤]، وعلق وزير الخارجية الاندونيسي بأن سبب الانسحاب يعود إلى أن هولندا لم تكن مستعدة فعلا لتسليم أيريان الغربية لاندونيسيا [٢٥] .

أمرت هولندا أسطولها بتحريك سفنه الحربية من البحر الكاريبي باتجاه المحيط الهادئ إلى أيريان الغربية ، وتم تكثيف الاستعدادات الهولندية من أجل إعلان دولة أيريان ، ومع توقف الدعم الأمريكي للمفاوضات الهولندية الاندونيسية ، استأنفت القوات الاندونيسية عملياتها العسكرية في أواخر آذار، وكان هدفها السيطرة على أيريان الغربية وبلغت هجمات قواتها بشكل كبير في أيار[٢٦] ، وبعد أن أدرك الهولنديون صعوبة حصولهم على الدعم

الأمريكي [٢٧] ، ففي السادس عشر من أيار ١٩٦٢ أرسل رئيس وزراء هولندا رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ذكر فيها ، أن اندونيسيا قامت بإنزال المزيد من المظليين في أيريان الغربية ، وأنها تواصل أعمالها العسكرية[٢٨]، وتم أعداده بشكل واضح ومقصود من قبل السلطات الحكومية والجيش المسؤول في جاكارتا ، وجاءت تلك التصريحات على التوالي :

١- أن سوكارنو رئيس الجمهورية ، وفقا لتقرير "**انتارا الاندونيسية**" المؤرخ في الثاني عشر من أيار أعرب عن ثقته في مسألة أيريان الغربية الذي يمكن تسويتها في أقصر وقت ممكن بفضل مشتريات الأسلحة الجديدة من الاتحاد السوفييتي .

٢- أعلن الجنرال ناسوتيون ، في الخامس عشر من أيار في اجتماع للاتحاد الدولي للطلاب المعقودة في جاكارتا " **يتم إنزال الشباب الاندونيسي في أيريان الغربية من الجو وعبر البحر بمساعدة القوات المسلحة ، وسنواصل إسقاط المتطوعين في أيريان الغربية وإذا لم يكن ذلك بما فيه الكفاية ، فأن قواتنا المسلحة ستدخل البلاد** " .

٣- قال وزير الخارجية سوباندريو ، وفقا لتقرير وكالة فرانس برس المؤرخ في السادس عشر من أيار١٩٦٢ ، " **الاندونيسيون سيخوضون الحرب إذا فضل الهولنديون تسوية النزاع حول أيريان الغربية بهذه الطريقة** " [٢٩] .

وطلب رئيس وزراء هولندا من الأمين العام للأمم المتحدة توجيه نداء إلى اندونيسيا لتذكيرها بالالتزامات المترتبة عليها وفقا لميثاق الأمم المتحدة ، ودعوتها إلى الامتناع عن جميع الأعمال العدوانية ضد أيريان الغربية ، وكذلك أكد رئيس الوزراء بتواجد هولندا في أيريان الغربية بشكل مؤقت ، وأعرب عن استعداده للتعاون مع الأمين العام لبذل الجهود لإيجاد حل عادل مخلص يكفل مصلحة سكان أيريان الغربية على أساس المادة ٧٣ [٣٠] من ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة بشأن مسألة الاستعمار [٣١] .

لا بد من القول إن هولندا تراجعت عن المطالبة في أيريان الغربية ، نتيجة تخلي الولايات المتحدة الأمريكية في الوقوف إلى جانبها والموقف الذي اتخذته الأمم المتحدة بتسليم

أيريان الغربية تحت أشرافها إلى اندونيسيا على أن يجري استفتاء لتقرر مصير تلك الجزيرة ، فضلا عن ذلك امتلاك اندونيسيا اسلحة حديثه و متطورة التي مكنتها من حسم المعركة لصالحها ، ووقوف عدد من الدول الإقليمية والعالمية إلى جانبها في تلك المسألة .

وفي الثاني و العشرين من أيار عام ١٩٦٢ رد الأمين العام للأمم المتحدة على رسالة رئيس وزراء هولندا ، ذكر فيها أنه رغم القلق إزاء التطورات في منطقة أيريان الغربية فقد بذل ما في وسعه من خلال مناشدته الطرفين المعنيين لممارسة أقصى درجات ضبط النفس لإيجاد أفضل الحلول، وفي السياق نفسه رفض قبول اقتراح هولندا بالتوجه بنداء إلى اندونيسيا لأن مضمون ذلك منحاز للنزاع ، وهو أمر يرى أنه لا يخدم الطرفين ،وأكد انه لا بد من دعوة الطرفين في الامتناع عن ممارسة الأعمال العدوانية ،وناشد بتقدم الجهود التي بذلها السفير بانكر ،أما فيما يتعلق بإرسال المراقبين فأكد أنه لا يستطيع النظر في اتخاذ تلك الخطوة إلا إذا طلب كلا الطرفين إلى ذلك [٣٢] .

وأرسل ممثل هولندا في الأمم المتحدة رسالة إلى الأمين العام مؤرخة في الثالث و العشرين من أيار عام ١٩٦٢ ، أشار فيها إلى حدوث تطورات عسكرية جديدة في أيريان الغربية عقب رسالة رئيس الوزراء هولندا إلى الأمين العام في السادس عشر من أيار ،إذ تم إسقاط طائرة اندونيسية داكوتا من قبل سلاح مقاومة الطائرات الهولندية في السابع عشر من أيار بالقرب من فاك فاك في البحر ، وتم إنقاذ الطاقم المكون من سبعة أشخاص ، وعندما تم استجوابهم ذكروا أنهم إلى جانب طائرتهم ،هنالك طائرة أخرى قامت بإنزال نفر من المظليين شمال شرقي كيمانا[٣٣]، واستمرارا لما ذكر ، إذ هبط ثلاثون من المظليين في الجزء الجنوبي من جزيرة فوغلكوب (Vogelkop) ، وفي التاسع عشر من أيار قامت اندونيسيا بأنزال ثمانين من المظليين في جزيرة أونين (Onin) ، وقد اتخذت السلطات العسكرية الهولندية الإجراءات المطلوبة لتحديد مكان الاندونيسيين و القبض عليهم و خلال المناوشات، قتل بعض الاندونيسيين و ضبطت عدد من الأسلحة و مختلف المخزونات و المواد والمعدات[٣٤] .

وفي الخامس و العشرين من أيار أرسل ممثل اندونيسيا رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بالنيابة عن نائب رئيس الوزراء اندونيسيا ووزير خارجيتها سوباندريو[٣٥] ، وقد أشار

سوباندريو في تلك الرسالة إلى رسالة رئيس الوزراء هولندا المؤرخة في السادس عشر من أيار بما يأتي:

١- إن هولندا كانت اتهاماتها باطلة ، لأن أيريان الغربية جزء لا يتجزأ من جمهورية اندونيسيا التي احتلها هولندا بطريقة غير شرعية .

٢- منذ عام ١٩٥٠ ، كانت جمهورية اندونيسيا تحاول إيجاد حل سلمي سواء داخل أو خارج الأمم المتحدة يمكن بواسطته أعادة أيريان الغربية إلى جمهورية اندونيسيا دون أراقه الدماء ، فضلا عن ذلك قبول اندونيسيا اقتراح بانكر ، ومن ناحية أخرى فأن الحكومة الهولندية ما إذا كانت تقبل اقتراح بانكر أم لا .

٣- لا يمكن وصف انزال الاندونيسيين في أيريان الغربية بأنه عمل عدواني ، لأن كل ما فعله هؤلاء دخول إقليمهم ، وأن القوات المسلحة الاندونيسية لم تقم إلا بتأدية واجبها وذلك بتامين الحماية التامة للرعايا الاندونيسيين .

٤- أن إغراق الهولنديين لأحد زوارق الطوربيد الاندونيسية ، وقيامهم بإسقاط طائرة اندونيسية غير مسلحة من طراز داكوتا دليل واضح على العدوان الهولندي .

٥- كانت أيريان الغربية تشكل فعلا جزءا من اندونيسيا ، فأن المادة ٧٣ من ميثاق الأمم المتحدة و قرار الجمعية العامة رقم (١٥١٤) تقر بذلك .

٦- فيما يتعلق بالاقتراح المتعلق بنقل مراقبي الأمم المتحدة إلى أيريان الغربية ، تود الحكومة الاندونيسية على أنه يجب موافقة مسبقة ولا ترى حاجة إلى إرسال المراقبين لأنها لن تساهم على الإطلاق في تسوية المشكلة [٣٦] ، وفي الخامس و العشرين من حزيران أرسل ممثل هولندا رسالة أخرى إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، ذكر فيها أن اندونيسيا قامت بإنزال المظليين في أيريان الغربية ، وهذه المرة بالقرب من ميراك (Mirak)[٣٧] في ليلة الثالث والعشرين على الرابع والعشرين من حزيران ، ومن ثلاث طائرات من نوع هرقل في اربعة أماكن مختلفة ، تبعد مسافة واحدة عن الأخرى ٢٥ كم وهناك مؤشرات تشير إلى إنزال كميات كبيرة من المخزون والمعدات

العسكرية ، وقد اتخذت حكومة هولندا تدابير جديدة لمواجهة المتسللين الاندونيسيين في حال نزولهم من جديد [٣٨] .

دور الأمم المتحدة في أيريان الغربية آب ١٩٦٢- أيار١٩٦٣

أصبح الوضع السياسي متوترا للغاية ، بسبب الضغط العسكري الشديد من اندونيسيا ، ومما حدى بالأمين العام للأمم المتحدة يوثانت بتقديم مبادرة باسم الأمم المتحدة ، والتي أرسلت في الثاني والعشرين من حزيران عام١٩٦٢ إلى الحكومة الاندونيسية طالب بضبط النفس لتحقيق السلام في هذه المنطقة ،وفي النهاية ردت هولندا في تموز عام ١٩٦٢ على الحكومة الأمريكية بقبولها خطة بانكر و أعربت هولندا عن استعداده للدخول في مفاوضات مع الحكومة الاندونيسية [٣٩] .

في الخامس عشر من آب عام ١٩٦٢ ، وقع الطرفان في مقر الأمم المتحدة في نيويورك[٤٠] على الاتفاقية وتضمنت ما يأتي :

أولا : تتخلى هولندا عن أيريان الغربية و يتم تسليمها إلى الأمم المتحدة بحلول الأول من تشرين الأول من العام نفسه .

ثانيا : بدءا من هذه اللحظة يتخلى المسؤولون الهولنديون عن سلطتهم في أيريان الغربية ويساعد المسؤولون الاندونيسيون ممثلي الأمم المتحدة في ممارسة سلطتهم .

ثالثا : تكون القوات الاندونيسية التي هبطت في أيريان الغربية قبل توقيع الاتفاقية تحت إدارة الأمم المتحدة .

رابعا : عدم وجود أي قيود على المرور بين أيريان الغربية وبقية مناطق اندونيسيا .

خامسا : يبدأ اجلاء القوات الهولندية من أيريان الغربية تحت مراقبة الأمم المتحدة ، و القوات الموجودة في أيريان الغربية قيد انتظار أجلائها و لا يتم استخدامها في أي عمليات عسكرية .

سادسا : يتم رفع العلم الاندونيسي على أيريان الغربية إلى جانب علم الأمم المتحدة في الأول من كانون الثاني عام ١٩٦٣ .

سابعا : يتم تسليم إدارة أيريان الغربية من الأمم المتحدة إلى اندونيسيا في الأول من أيار عام ١٩٦٣ .

ثامنا : منح حق تقرير المصير لشعب أيريان الغربية في نهاية عام ١٩٦٩ و إجراء استفتاء لسكان أيريان من قبل اندونيسيا ، ليقرروا أما الانضمام إلى اندونيسيا أو قطع علاقاتهم معها [٤١].

ومما لا شك فيه أن توقيع تلك الاتفاقية بخصوص أيريان الغربية نقطة تحول في العلاقات الاندونيسية – الهولندية منهياً بذلك نزاعاً دام لمدة أثنى عشر عاما مما أثر على العلاقات بين البلدين ، و أن اهتمام اندونيسيا في اتفاقية واشنطن يعد نصرا سياسيا و شخصيا لسوكارنو ، وخلال مدة الصراع بين البلدين ،تحملت اندونيسيا أعباء كثيرة في سبيل توحيد الشعب الاندونيسي و مواصلة الكفاح لإعادة أيريان الغربية إلى اندونيسيا ، ففي السابع عشر من آب عام ١٩٦٢ ، قال سوكارنو في خطابة بمناسبة عيد الاستقلال "الحمد لله أن اندونيسيا قد أثبتت أنها لم تعد دولة نكرة يقلل الناس من شأنها ،النصر الذي حققناه ليس نصرا شخصيا لأي شخص، فكل كفاح يهدف إلى حماية الاستعمار سيخسر لأن هذه هي سنة التأريخ، ...."[٤٢] .

وبدأ تنفيذ وقف أطلاق النار في الثامن عشر من آب عام ١٩٦٢ ، وأوكلت إلى الجنرال ايندارجيت ريكبي (Andrajit Recby) المستشار العسكري للأمين العام ، مهمته في تنفيذ ذلك الاتفاق ، وأسندت إليه كذلك مسؤولية اتخاذ الترتيبات اللازمة لتأمين وصول قوة الأمن التابعة للأمم المتحدة ، ووافقت ست دول أعضاء هي (ايرلندا والبرازيل والسويد وسيلان ونيجيريا والهند) على تقديم احدى وعشرين مراقبا عسكريا للأشراف على تطبيق وقف أطلاق النار ، واستطاع الجنرال ريكبي في الحادي والعشرون من أيلول أن يبلغ عن أتمام كافة التدابير المتعلقة بوقف الأعمال العدائية ، وبما فيها تجمع القوات الاندونيسية في أربع مناطق رئيسة ، وتزويدهم بمؤن الطوارئ ، وإعادة أكثر من خمسمائة من السجناء الاندونيسيين إلى وطنهم دون وقوع حادث [٤٣] ، ففي الحادي والعشرين من أيلول من العام نفسه وفي الجلسة العامة للأمم المتحدة ألف و مائة وسبعة عشر ، رأت الأمم المتحدة أن الحكومة الاندونيسية وهولندا قد حلا نزاعهما المتعلق بأيريان الغربية ، من خلال الدور الذي أداءه الأمين العام بالمهام التي عهدت إليه في هذا الاتفاق [٤٤] .

عين الأمين العام نائب رئيس مكتبه جوزيف رولزبينيت (Joseph Rollsbennett) ، ممثلا له في أيريان الغربية ، وذلك لاتخاذ الترتيبات التمهيدية لنقل الإدارة إلى السلطة

التنفيذية المؤقتة للأمم المتحدة ، وفقا للمادة الثالثة من الاتفاق ، وبعد أن أنهى فريق المراقبين التابع للأمم المتحدة مهمته في الحادي والعشرين من أيلول وصل ممثل الأمين العام إلى الإقليم و أعد بالتعاون مع الموظفين الهولنديين ، خطة مفصلة لنقل السلطات إلى السلطة التنفيذية التابعة للأمم المتحدة في الأول من تشرين الأول عام ١٩٦٢ ، وتم التأكيد على تلك المشاورات ، وعلى ضرورة تأمين تقديم الخدمات الأساسية في الإقليم دون الانقطاع ، ولاسيما الاتفاق على اتخاذ ما يلزم لاطلاع السكان على المهام الموكلة إلى الأمم المتحدة ، فضلا عن التدابير المقترحة لصيانة النظام العام وكذلك المتعلقة بالسياسات المالية والنقدية ، ففي الثامن والعشرين من أيلول أعلن الحاكم الهولندي ، قبل مغادرته بيانا ألقاه أمام مجلس أيريان الغربية ناشد السكان بتأييد الإدارة التابعة للأمم المتحدة ، وأعرب الأمين العام عن ثقته من أن طرفي الاتفاق سيوصلان إبداء روح التفاهم والمراعاة المتبادلة التي أظهراهما خلال مدة المفاوضات ، ووقع المدير المؤقت أمرا يسرى مفعوله بدءاً من الخامس عشر من تشرين الأول بمنح العفو الشامل لجميع السجناء المحكوم عليهم بالسجن قبل الأول من تشرين الأول عام ١٩٦٢ ، وقد تم نقل الإدارة من هولندا إلى السلطة التنفيذية المؤقتة للأمم المتحدة في الأول تشرين الأول ، ورفع علم الأمم المتحدة إلى جانب العلم الهولندي وفقا للمادة السادسة من الاتفاق[٤٥] .

قدمت حكومة باكستان ، تلبيه لطلب الأمين العام ، قوة مؤلفة من حوالي ألف و خمسمائة رجل شكلت قوة الأمن التابعة للأمم المتحدة ، ووصل الجنرال سعيد الدين خان (Said al-Din Khan) الذي عينه الأمين العام إلى هولندا في الرابع من أيلول لأجراء مباحثات تمهيدية مع السلطات الهولندية ولدراسة الحاجات المقبلة ، وفي الثالث من تشرين الأول وصلت إلى أيريان الغربية طلائع قوة الأمن التابعة للأمم المتحدة و تألفت من ثلاثمائة وأربعون رجلا ، وفي الخامس من الشهر نفسه أحتل بقية أفراد القوة الباكستانية مراكزهم ، وكانت قوة الأمن التابعة للأمم المتحدة تضم ستة عشر ضابطا وفردا من السلاح الجوي الملكي الكندي مع طائرتين من طراز أوتر ،و مفرزه مؤلفة من ستين فردا من السلاح الجوي التابع للولايات المتحدة وطائرات من طراز دي سي ٣ بلغ عددها ثلاثا ، وقد أمنت هذه الطائرات نقل القوات ، فضلا عن المخابرات ، وخضعت لسلطة المدير أيضا كتيبة المتطوعين من شعب أيريان و الشرطة المدنية ، والقوات الهولندية الباقية في انتظار أعادتها

إلى وطنها ، فضلا عن القوات الاندونيسية البالغ مجموعها ألف وخمسمائة رجل ، وفي الخامس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٢ ، تم انسحاب القوات الهولندية البرية والبحرية من الإقليم على مراحل وفقا للجدول الزمني المتفق بين المدير المؤقت وقائد قوة الأمن التابعة للأمم المتحدة والقائد الأعلى للقوات الهولندية في أيريان الغربية ، وقد تم انجاز هذه العملية دون أي خسائر تذكر (٤٦) .

شهدت أيريان الغربية هدوء طوال المدة التي تولت فيها السلطة التنفيذية التابعة للأمم المتحدة أشرافها عليها ، ولكن في الخامس عشر من الشهر نفسه وقعت حادثتان اشتركت فيهما الشرطة وفريق صغير من القوات الاندونيسية ، أسفر عن مقتل شرطي و إصابة أربعة فقط بجروح ، فقامت وحدات من قوة الأمن التابعة للأمم المتحدة بإقرار النظام فورا بينما استمرت الإدارة المدنية في أداء مهامها العادية ، وظلت المنطقة هادئة حتى انتهاء الإدارة المؤقتة ، وفيما يتعلق بتنظيم الإدارة المدنية ، تم استبدال كبار موظفي الثمانية عشر من تسع مديريات ، وست مفوضي أقسام ، ورئيس الشرطة ، ورئيس الأعلام الحكومي و رئيس شبكة الإذاعة اللاسلكية ، بموظفين عينتهم الأمم المتحدة غير اندونيسيين ولا هولنديين ، وقد شغلت خمسة عشر من هذه المناصب قبل نهاية تشرين الأول وشغلت المناصب الثلاثة الباقية قبل نهاية العام ، فقد أدى رحيل الموظفين المدنيين الهولنديين بأعداد كبيرة بعد نقل الإدارة إلى فراغ كبير كان لابد من الإسراع بملئه وتقديم الخدمات والوظائف الأساسية ، وقد تحقق ذلك في بعض الحالات ، بترقية بعض الأيريانيين إلى المناصب الشاغرة ، إلا أنه كان يوجد نقص كبير في عدد الموظفين المؤهلين لملئ المناصب العليا ، فنظم فريق صغير من الموظفين الأيريانيين لتسيير الخدمات والوظائف الأساسية ، فضلا عن موظفين هولنديين قبلوا العمل تحت إدارة السلطة التنفيذية التابعة للأمم المتحدة ، وطلب الأمين العام من الحكومة الاندونيسية أن ترسل موظفين مدنيين لشغل بعض المناصب العليا ،وقد مهد لضم الموظفين الاندونيسيين إليها بالتدريج أدى وجودهم إلى تيسير نقل المسؤوليات الإدارية فيما بعد إلى اندونيسيا (٤٧) .

وتسارع تدفق الموظفين الاندونيسيين في أواخر شباط ١٩٦٣ وازداد اقتراب موعد نقل الإدارة إلى اندونيسيا ، ففي أوائل نيسان لم يبقى من الرعايا الهولنديين سوى أثنى عشر بينما بلغ مجموع الموظفين الاندونيسيين الذي عملوا تحت السلطة التنفيذية المؤقتة حوالي ألف

وستمائة ، وفي الأول من أيار بلغ مجموع الموظفين الأيريانيين حوالي سبعة الآلاف وستمائة موظف ، ولذلك فقد كان من أولى الأمور التي عينت بها السلطة التنفيذية أعادة كامل الهيئة القضائية إلى العمل ، فعملت على ملئ جميع المناصب الشاغرة في الهيئة القضائية بقضاة مؤهلين استقدموا من اندونيسيا ،وفيما يتعلق بحقوق السكان ، قامت السلطة التنفيذية تامين الحرية في نقل السكان ، وفقا لما نص عليه الاتفاق بإصدار وثائق كانت تعطيها دون أي قيد لكل من يطلبها ، ووافقت عدة دول بناء على طلب الأمم المتحدة الاعتراف بوثائق السفر وتقديم التسهيلات العادية لحامليها ، ولم تفرض السلطة التنفيذية المؤقتة ، خلال مدة إدارتها أي قيود على التنقل سواء منهم الرعايا الاندونيسيين أو الهولنديين من الإقليم و إليه ، و أما المجالس التمثيلية ، فقد شغلت إدارة السلطة التنفيذية عدد من المقاعد في مجلس غينيا الجديدة بسبب استقالة بعض أعضائه أو رحليهم عن الإقليم أو غيابهم ، وطلب الأمين العام من السلطة التنفيذية المؤقتة ومفوضي الأقسام التشاور مع المجالس التمثيلية الموجودة في أقسامهم حول جميع الشؤون الهامة ، وكما كانت أدارة الشؤون الداخلية على اتصال مستمر مع مجلس غينيا الجديدة أو مع مكتب المتدربين التابع له للتشاور معه عند اقتضاء الحاجة ، وبخصوص النشاط الإعلامي ، فقد تبنته أقسام عدة من إدارة الإعلام وشعبتهما الرئيستين ودائرة إعلام السكان ، ودائرة الإذاعة ، فضلا عن إصدار نشرات الإنباء عن نشاطات الإدارة ونشرة المجلات و البث الإذاعي اليومية باللغات الإنكليزية و الملاوية و الهولندية ، فضلا عن حملة إعلامية خاصة لشرح بنود الاتفاق عن طريق الإذاعات الخاصة ، ونشرة النصوص المذاعة و الإعلانات ، وتنظيم المناقشات الجماعية في سائر إنحاء الإقليم ، وقد ساعدت هذه الجهود على اعداد السكان لنقل الإدارة إلى اندونيسيا ، وعلى إعلامهم بشأن أحكام الاتفاق المتعلق بتقرير المصير [٤٨] .

الإدارة المدنية في أيريان الغربية وتتضمن ما يأتي :

أولا : الميزانية : تتحمل الحكومتان الهولندية و الاندونيسية بالتساوي جميع النفقات وذلك بتوفيرهما للأمين العام مقدما أموالا اعتبرت " أموالا مودعة " للمدة الممتدة من الأول من تشرين الأول عام ١٩٦٢ إلى الثلاثين من نيسان عام ١٩٦٣، ونظرا إلى أن لجنة ميزانية السلطة التنفيذية استطاعت أن تحصل حتى انتهاء ولاية السلطة ما يقرب من خمسة عشر

مليوناً من فلورينات [٤٩]، وتمثل إيرادات الضرائب و الرسوم الكمركية وغيرها ، وقد قيد هذا المبلغ لحساب الميزانية النهائية .

ثانيا : الصحة العامة : ترتب على السلطة التنفيذية أن تعمل على مكافحة وباء الكوليرا الذي أخذ في الانتشار في الساحل الجنوبي الغربي للجزيرة ، ولم تستطع الإدارة التغلب عليه في غضون مدة قصيرة من الزمن ، ونشطت الإدارة في تنفيذ خطط أنشاء المستشفيات و المستوصفات في مختلف أنحاء الإقليم ، ومثال ذلك أكملت بناء مستشفى كبير في بياك و مستشفى في وامينا الواقعة في منطقة المرتفعات الوسطى .

ثالثا : التعليم : أسست السلطة التنفيذية في كانون الثاني ١٩٦٣ مجلسا استشاريا لشؤون التعليم أوكلت إليه مهمة تقدير حاجات الإقليم التعليمية الناجمة عن إدخال اللغة الاندونيسية ،النظام التعليمي الاندونيسي بعد الأول من أيار فضلا عن وضع خطة لعام ١٩٦٣-١٩٦٤ ، وناقش المجلس الاستشاري تقريره بحضور المدير وقدم توصيات عدة ، وأصبحت اللغة الاندونيسية أداة التعليم في سائر أنحاء الإقليم اعتبارا من تشرين الثاني ١٩٦٢ ، على أن تستعمل اللغة الهولندية إلى جانبها حتى انتهاء مدة أدارة السلطة التنفيذية .

رابعا : الاقتصاد : أهم ما عينت به الإدارة : أ- المحافظة على الاستقرار ، و معالجة مشكلة البطالة الخطيرة ، وذلك بإتمام مشاريع عدة مهمة بالنسبة إلى اقتصاد الإقليم . ب- منع تقلب المستوى العام للأثمان وتوفير المؤن الكافية للسكان . ج- بلغ عدد مشاريع الإشغال العامة المدرجة في الميزانية السلطة التنفيذية ، وتم انجاز خمسة وأربعون مشروعا قدرت نفقاتها ١٨,٦ مليون فلورينات . د- أنشاء رصيف على المحيط ، فضلا عن بناء مركز الأبحاث الزراعية في مانوكوارى . هـ- استمرت السلطة التنفيذية في مراقبة حالة التموين باستمرارها بغية الاحتفاظ بمحزونات كافية ، وعمدت إلى اتفاق مع شركة ملاحة هولندية ثم مع شركة ملاحة اندونيسية لتكفل استمرار خدمات النقل الحري ، كما وفرت القطع الأجنبية اللازمة لاستيراد المخزونات الاحتياطية من السلع الاستهلاكية ، وكما جمعت كافة المعلومات و البيانات الأساسية اللازمة لوضع خطة إنمائية شاملة للإقليم [٥٠] .

وأما بخصوص الجانب السياسي ، ففي الحادي والثلاثين من كانون الأول عام ١٩٦٢ ، تم انزال العلم الهولندي ورفع محله العلم الاندونيسي جنبا إلى جنب مع علم الأمم المتحدة ، وذلك وفقا لما نص علية الاتفاق ، وفي الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٦٣ ، جرت

مظاهرة قدم خلالها ثمانية عشر زعيما سياسيا ينتمون إلى منطقة أيريان رسالة يطلبون فيها تقليل مدة ولاية السلطة التنفيذية ونقل أدارتها إلى اندونيسيا قبل الأول من أيار ، وأعلن مدير مكتب الأمين العام ش .ف. ناراسيمهان(Sh. F. Narasimhan) أن نقل الإدارة سيجري في الأول من أيار، وأن أحلال الموظفين الاندونيسيين محل الموظفين الهولنديين سيكون موضع تعجيل ، ورأى القيام بإنشاء صندوق للأمم المتحدة لإنماء أيريان بارات[٥١] يستخدم لتنفيذ المشاريع الإنمائية و لرفاه السكان، و يمول بتبرعات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي الوكالات المختصة (وقد أعلنت الحكومة الهولندية استعدادها للتبرع بمبلغ عشرة مليون دولار سنويا لمدة ثلاث سنوات)[٥٢].

وأعلمت الحكومة الاندونيسية الأمين العام ، أنها قررت استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة الهولندية على مستوى السفارة مبتدأ بتبادل القائمين بالأعمال ، وفي الثالث عشر من آذار عام ١٩٦٣ أعلن الأمين العام أن الحكومتين قد اتفقتا على استئناف العلاقات فيما بينهما وتبادل الممثلين الدبلوماسيين[٥٣] ، وفي الأول من أيار تم نقل كامل الرقابة الإدارية إلى الحكومة الاندونيسية [٥٤]، وتم ملئ جميع الوظائف الشاعرة بالموظفين الاندونيسيين ، وكما حلت القوات الاندونيسية بدلاً من قوات الأمم المتحدة ، وبلغ مجموع الموظفين الاندونيسيين الذين يعملون في الإدارة ألف وخمسمائة وأربعة وستين موظفا ، والباقي موظفين هولنديون [٥٥]، وقد أحاطت الجمعية العامة علما ، في جلستها ألف و مائتان وخمسة وخمسون المعقودة في السادس من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ من خلال التدوير المرسل إلى الأمين العام للأمم المتحدة [٥٦] .

يتبين ما ذكره ، أن الأمم المتحدة تحرت في قيامها بالمهمة المسندة إليها بشكل لا بأس فيه ، والتزمت بالاتفاق الموقع في آب عام ١٩٦٢ وحدها ،وقد تم نقل الإدارة من هولندا إلى السلطة التنفيذية المؤقتة التابعة للأمم المتحدة ثم إلى اندونيسيا بسلام دون وقوع أي حادث يذكر ، وقد تم أعداد هذه المعدات بالتدريج نتيجة للتغيرات التي أحدثها الاتفاق ، و استطاع الأمين العام بالتشاور مع الحكومتين الهولندية و الاندونيسية أنشاء صندوق للأمم المتحدة لأيريان الغربية على شكل صندوق إيداع يفتح باب التبرع له ، و يستخدم لتنفيذ المشاريع الاستثمارية ، والتي وافقت عليها الحكومة الاندونيسية في أيريان الغربية ،ويتم تنسيق نشاطاته مع المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة إلى اندونيسيا .

الاستنتاجات

من خلال متابعتنا لما جرى من أحدث لموضوع بحثنا هذا وللدول التي يعينه الأمم المتحدة تجاه مشكلة أيريان الغربية فقد خرجناه باستنتاجات عدة :

– جاء انعقاد مؤتمر واشنطن في اعقاب خطى وسلسلة من المشاورات بين الاطراف (هولندا واندونيسيا) برعاية الولايات المتحدة الأمريكية.

– استطاعت دبلوماسية الأمم المتحدة في واشنطن تحقيق مكاسب عدة كان ابرزها ايجاد حل سلمي للحرب الدائرة في أيريان الغربية ومنع اي محاولة الاتحاد السوفييتي (روسيا الاتحادية) للتدخل في الحرب الدائرة هناك.

– هيأت دبلوماسية الأمم المتحدة المجال لفتح قنوات اتصال بين هولندا واندونيسيا برعاية الولايات المتحدة الأمريكية .

– اسهمت مشاركة الوفد الاندونيسي في مؤتمر واشنطن ودعوته الى حل الخلافات بالوسائل السلمية الى تغيير نظرة المجتمع الدولي النمطية لاندونيسيا والتي كانت يروج لها الاتحاد السوفييتي .

Abstract

The Role of the United Nations in the Western Arian Case1962-1963

Research of the Master Thesis

Opening words: United Nations,it s role, Western Arian

Researcher : Abdull-Hakim Talab Jafaa

Supervised by Ph.D. Mouaffaq H. Salim

University of Diyala

College of Education for Humanities

The research aims to highlight the diplomatic performance of the United Nations to solve the problem of Western Arian , especially with regard to finding a peaceful solution to the war in the western region of Arian .

That the United Nations diplomacy was able to achieve several results, most notably ending the war in Western Arian and neutralize, and prevent any attempt to the Soviet Union (Russia) to intervene, and has contributed to open channels of communication with some major European countries such as the United States of America and Britain, which paved the way to strengthen relations It can be said that the participation of the United States of America in the Washington meeting and its call for peaceful resolution of differences contributed to changing the stereotype promoted by the Soviet Union Yiti (Russian Federation), which emphasized that the United States is one of the poles of war.

الهوامش

(١) تعرف أيضا باسم غينيا الجديدة أكبر جزر اندونيسيا ، تبلغ مساحتها ٧٨٥ ألف كيلو متر مربع ، وتقع شمال استراليا ، وتنقسم إلى قسمين : القسم الغربي ويعرف باسم "أيريان الغربية" ، وتبلغ مساحته ٤١٣ ألف كيلو متر مربع ، فبقي تحت السيطرة الهولندية وعادت إلى اندونيسيا عام ١٩٦٣ ، القسم الشرقي : كان يتبع إلى ألمانيا ، ولكنه وضع تحت الانتداب الاسترالي أثر هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية ، وبقي تابعا لها ، وتبلغ مساحة ٣٧٢ ألف كيلو متر مربع . ينظر . جيهان إبراهيم علي عبد القادر الكراني ، الأحزاب السياسية وممارسة الحقوق والحريات السياسية في اندونيسيا ، ط١ ،المكتب العربي للمعارف، القاهرة ، ٢٠١٦، ص١٣ ؛= = محمود شاكر ، التأريخ المعاصر جنوب شرقي آسيا ماليزيا و اندونيسيا ، ج٢٠ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ص٣٩٨-٣٩٩ .

(2) Ide Anak . Agung Gde , Twenty years Indonesia foreign polic 1945-1965 ,part 1 , Mouton , the Hague , Paris , n.d., p.79 .

(٣) للمزيد ينظر . جهاد كاظم عباس التميمي، سياسة الولايات المتحدة تجاه اندونيسيا (١٩٥٧-١٩٦٧) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، ٢٠١٩، ص١٠٠ ؛ مصلح خضر شرقي الجبوري ، سياسة اندونيسيا .... ، ص٤٤ .

(٤) (١٩٢١-٢٠٠٨) : ولد محمد سوهارتو في الثامن من حزيران عام ١٩٢١ في قرية كيموسوك الواقعة في جاوة الوسطى ، عمل لمدة قصيرة في أحد البنوك ليلتحق بعد ذلك الجيش الهولندي عام ١٩٤٠ ، وبعد الاحتلال الياباني لاندونيسيا عام ١٩٤٢ التحق بالجيش الوطني الذي تدرب على يد اليابانيين ، شارك في حرب التحرير التي حدثت بعد إعلان الاندونيسيين استقلالهم في آب عام ١٩٤٥ ، شارك في إخماد ثورة سليبس عام ١٩٥٨، عين نائبا لرئيس أركان الجيش الاندونيسي عام ١٩٦٠ ، قاد القوات الاندونيسية التي قامت بطرد الهولنديين من أيريان الغربية عام ١٩٦٢ ، أصبح رئيس الثاني للجمهورية الاندونيسية عام ١٩٦٦ واستمر لغاية ١٩٩٨ ، توفي ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٨ . للمزيد ينظر . عمر عدنان داود الخالد ، الصراع على السلطة في اندونيسيا ١٩٦٥-١٩٦٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة ، ٢٠١٧ ، ص١١٤-١١٦ ؛ محمد صادق إسماعيل ، المصدر السابق ، ص٩٣-٩٩ ؛ احمد عطية الله ،القاموس السياسي ، ط٢ ،دار النهضة العربية ،القاهرة ، ١٩٦٨، ص٦٥٥ .

(٥) كفاح جمعة وجر الساعدي ، اندونيسيا في عهد احمد سوكارنو ١٩٤٥-١٩٦٧،ط١ ، أشور بانيبال للكتاب ، بغداد ،٢٠١٦ ، ص٢٠١ .

(٦) (١٩١٧-١٩٦٣):الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة ، ولد في التاسع والعشرين من أيار عام ١٩١٧في بروكلاين ولاية ماساشوسيتس ، ينحدر كيندي من اسرة ايرلندية كاثوليكية، وفي عام ١٩٤٠

نال شهادة الدبلوم في العلوم السياسية بتفوق مع مرتبة الشرف، ولخص انطباعه عن الأمم المتحدة في كراسة مذكراته قائلاً : يجب الحد من التسلح النووي .يجب علينا أن لا نتوقع كثيراً من الأمم المتحدة. ليس هناك علاج شامل للمشاكل الدولية. تولى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية في العشرين من كانون الثاني عام ١٩٦١ عن الحزب الديمقراطي، واستمر لغاية اغتياله في الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ في دالاس بولاية =

= تكساس . للمزيد ينظر . أمينة داخل شلش التميمي ، جون كيندي وسياسته تجاه قضايا المشرق العربي ١٩٦١-١٩٦٣، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨ ؛ ادوارد زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، ط١ ،دار الحكمة ، لندن ،٢٠٠٦ ،ص٢٤٤-٢٥٠ ؛ فراس البيطار ، الموسوعة السياسية والعسكرية ،ج٣ ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٣ ،ص٩٠٥-٩٠٧ .

(٧) (١٩٠١-١٩٧٠): ولد في السادس من حزيران عام ١٩٠١ في مدينة سورابايا في جاوة الشرقية ، تخرج من كلية الهندسة في مدينة باندونغ الاندونيسية عام ١٩٢٦ ،تزوج من اتاوي ابنة زعيم حزب(شركات الإسلام)ثم طلقها عام ١٩٢٢وتزوج بأخرى عام ١٩٢٣، وفي ٦ تموز عام ١٩٢٧أسس سوكارنو الحزب الوطني الاندونيسي ،أصبح أول رئيس اندونيسيا (١٩٤٥-١٩٦٧) وتزوج مرة رابعة من مصممة الأزياء اليابانية عام ١٩٦٤، أتهم بالفساد و التعاون مع القوى الشيوعية ووضع تحت الإقامة الجبرية بعد عام ١٩٦٦ ، توفي عام ١٩٧٠ . ينظر .موسى محمد آل طويرش ، القائد السياسي في التاريخ المعاصر دراسة سياسية تاريخية في الزعامة و عوامل ظهورها ، ط١، صفحات للدراسات و النشر ، دمشق ، ٢٠١١ ،ص٦٢-٦٤؛محمد صادق إسماعيل، التجربة الاندونيسية الإصلاح السياسي و الفصل بين السلطات ،ط١،العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ،٢٠١٥، ص٨٥-٩٢ ؛ محمد أسد شهاب ، صفحات من تأريخ اندونيسيا المعاصر ، ط١، بيروت، ١٩٧٠ ،ص٧٤-١٤٤ .

(8) Ide Anak Agung Gde,Op.cit.,p.p.303-304.

(٩) طبيب وسياسي اندونيسي ، ولد عام ١٩١٥ ببلدة كيبانجان في جاوة الشرقية ، عين وزير الخارجية في حكومة جوا ندا عام ١٩٥٦ ، تولى منصب النائب الأول لرئيس الوزراء بعد أن جمع سوكارنو بين رئاسة الوزراء والجمهورية . ينظر احمد عطية الله ، المصدر السابق، ص٦٤٠-٦٤١ .

(10) Facts on File , Indonesia the sukar noyears , Edited by Hal kosut , New York , 1967 p.55.

(11) Mattew Jones , Conflict and confrontation in South East Asia 1961-1965 Britain , the United States and the creation of Malaysia , New York , Cambridg ,2002 , p.50.

[١٢] الأمم المتحدة ، الجمعية العامة ، تقرير مجلس الأمن إلى الجمعية العامة ١٦ تموز ١٩٦١ – ١٥ تموز ١٩٦٢ ، نيويورك ، ١٩٦٤ ،ص٢٠٤ .

[13] Un , S .C , letter dated 18 January 1962 from the permanent representataive of the Netherlands addressed to the acting secretary – general , S/5062 , 18 January 1962 ,p.p.1-3 .

[١٤] (١٩٠٩ – ١٩٧٤) :السكرتير العام الثالث للأمم المتحدة للمدة (١٩٦٢-١٩٧١)، ولد في بورما ،تولى عدة مناصب تربوية واشتغل بالصحافة والاذاعة (١٩٤٩-١٩٥٧)،انتخب ممثلاً دائماً لبورما في الأمم المتحدة١٩٥٧ ، انتخبته الجمعية العمومية سكرتير عاماً للأمم المتحدة في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٢ ،اعيد انتخابه عام ١٩٦٦، رفض اعادة انتخابه لفترة ثالثة عام ١٩٧١، بذل يو ثانت جهوداً متكررة في المساعدة على اعادة السلام في الشرق الاوسط ،فضلا عن محاولاته في حل كثير من المشكلات العالمية مثل مشكلة باكستان الشرقية (بنغلادش فيما بعد) وإيرلندا، والتخفيف من حدة الصراع العنصري ، والحد من سباق التسلح . ينظر . الموسوعة العربية الميسرة ،ج٢،ط٣،المكتبة العصرية ، صيدا ــ بيروت ، ٢٠٠٩ ،ص١٠٩١ .

[١٥] كفاح جمعة وجر الساعدي ،المصدر السابق ، ص ٢٠١ .

[١٦] (١٩٢٥-١٩٦٨) : سياسي أمريكي ، ولد عام ١٩٢٥ودرس القانون ،هو الأخ الأصغر لجون كينيدي ، تم تعينه النائب العام في حكومة جون كينيدي عام ١٩٦٠ ، أدى دورا رئيسا في العديد من قرارات السياسة الخارجية الأمريكية ، مثلا أزمة الصواريخ السوفييتية في كوبا عام ١٩٦٢ . ينظر . احمد عطية الله ، المصدر السابق ،ص١٢٣١ .

[17] Sukarno , an autobiography as told to cindy a dams , ed.i, library of congress , Indonesia , Kansas city and New York , 1965, p.288.

[18] Ibid . , ; كفاح جمعة وجر الساعدي ، المصدر السابق ، ص٢٠٢

[١٩] اتبعت الولايات الأمريكية سياسة الاسترضاء مع سوكارنو ، إذ منحت اندونيسيا مساعدات مالية بلغت قيمتها ٥٢٣,١ مليون دولار بين الأعوام ١٩٥٠-١٩٦١ ، إلا أن معظمها منحت بعد عام ١٩٥٦ ، واتبع سوكارنو سياسة لا تتعارض بشكل كبير مع الولايات المتحدة ، وعلى الرغم من قيام المظاهرات العديدة التي كانت تندد بالولايات المتحدة ، إلا أن موقف الحكومة كان ثابتا (حتى عام ١٩٦٥) في عدم معارضة الولايات المتحدة ، وذلك لكي لا يعتمد بشكل قطعي على الصين أو الاتحاد السوفييتي . ينظر . كفاح جمعة وجر الساعدي ، المصدر نفسه .

[٢٠] ينظر . جهاد كاظم عباس التميمي، سياسة الولايات المتحدة تجاه اندونيسيا (١٩٥٧-١٩٦٧) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، ٢٠١٩، ص١٠٣ ؛ Facts on File, Op.cit. ,p.p.56-57.

(21) look . Ide Anak Agung Gde,Op.cit.,p.p.305-306 ; F .X. Baskara T. Wardaya , S.J., A cold war Shadow : United States policy toward Indonesia 1953-1963, M.A . A dissertation , the Graduate School- marauette University ,2001,p.261.

(22) F.X. Baskara T. Wardaya , Ibid., p,262 .

(23) Ide Anak Agung Gde, Op.cit., p. 306 .

(24) Facts on File, Op.cit. ,p. 56 .

(٢٥) كفاح جمعة وجر الساعدي ، المصدر السابق ، ص٢٠٢.

(26) Facts on File, Op.cit.,p.56 .

(٢٧) كفاح جمعة وجر الساعدي ، المصدر السابق ، ص٢٠٣.

(٢٨) الأمم المتحدة ، تقرير مجلس الأمن إلى الجمعية العامة ... ،ص٢٠٤ .

(29) Un , S. C, letter dated 16 May 1962 from the prime minister of the Netheriands addressed to the acting secretary – general , S/5123 , 21 May 1962 , p.1.

(٣٠) المادة ٧٣ : يقرر أعضاء الأمم المتحدة الذين يضطلعون في الحال أو في المستقبل بتبعات أدارة الأقاليم ولم تنل شعوبها قسطا كاملا من الحكم الذاتي ، المبدأ القاضي بأن مصالح هذه الأقاليم لها المقام الأول ، ويقبلون أمانة مقدسة في أعناقهم ، الالتزام بالعمل على تنمية أهل هذه الأقاليم إلى أقصى حد مستطاع في نطاق الأمن والدوليين الذي رسمه هذه الميثاق، ولهذا الغرض : أ- تكفل الأمم المتحدة إلى تقدم لهذه الشعوب في شؤون السياسة و الاقتصاد والاجتماع والتعليم ، كما يكفلون معاملتها بأنصافهم وحمايتها من الأساءه ،ومع مراعاة احترام ثقافة الشعوب . ب- تقوم الأمم المتحدة بنشر السلم والأمن الدوليين . ج- تنمية الحكم الذاتي ، مراعاة الأماني السياسية لهذه الشعوب. د- تعزيز التدابير الإنسانية للرقي و التقدم . هـ- إرسال تقارير إلى الأمين العام للأمم المتحدة بشكل منظم أحاطته علما بالبيانات الإحصائية المتعلقة بأمور الاقتصاد و الاجتماع و التعليم في الأقاليم التي يكونون مسؤولين عنها . ينظر www.un.org.

(31) look. un , S .C , letter dated 16 may …. , p.p.2-4 .

(32) Un , S .C , letter dated 22 May 1962 from the Acting secretary- general ; addressed to the prime minister of the Netherlands , S/5124 , 23 May 1962 الأمم المتحدة ، تقرير مجلس الأمن إلى الجمعية العامة .... ، ص٢٠٤ .

(33) Un, S . C , letter dated 23 May 1962 from the permanent representative of the Netherlands addressed to the Acting secretary- general , S/5126 ,24 May 1962 ; الأمم المتحدة ، تقرير مجلس الأمن إلى الجمعية العامة .... ،ص٢٠٥ .

(34) Ibid.,

(٣٥) المصدر نفسه.

(36) Un , S .C, letter dated 25 may 1962 from the representative of Indonesia addressed to the Acting secretary- general , S/5126 ,25 May 1962 , p.p.1-4 .

(٣٧) تقع على الساحل الجنوبي من أيريان الغربية . ينظر .

Un ,S . C , letter dated 25 June 1962 from the permanent representative of Netherlands addressed to the Acting secretary- general , S/5135 ,25 June 1962 .

(38) Ibid.,

(39) Ide Anak Agung Gde, Op.cit., p. 306.

(٤٠) الأمم المتحدة ، التقرير السنوي للأمين العام عن الأعمال المنظمة ١٦ حزيران ١٩٦٢ – ١٥ حزيران ١٩٦٣ ، الدورة الثامنة عشر ، الملحق رقم ١ (ج ع /٥٥٠١) ، نيويورك ،١٩٦٤ ، ص ٩٢ ؛

John Salt Ford , the United Nations and the Indonesia takeover of wast papua ,1962-1969 , New York , 2003 , p.p.14-15 .

(41) Ide Anak Agung Gde, Op.cit., p.p. 306-307 ; Facts on File, Op.cit.,p.p.61-62 ; F.X. Baskara T. Wardaya , Op.cit.,p.p.264-267.

(٤٢) بريان كروزير ، ماوتسي تونغ والصراع الدولي في جنوب شرق آسيا ، ترجمة . ماهر نسيم ، ط١ ، دار الكرنك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٦٧ ، ص١٩٢ ؛

Ide Anak Agung Gde, Op.cit., p.308.

(٤٣) الأمم المتحدة ،التقرير السنوي للأمين العام .... ،ص٩٣ .

(٤٤) الأمم المتحدة ، الجمعية العامة ، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها السابعة عشرة ١٨ أيلول – ٢٠ كانون الأول ١٩٦٢ ، الدورة السابعة عشر ، الملحق رقم ١٧ (ج ع/٥٢١٧) ، نيويورك ، ١٩٦٤ ، ص١٩٦ .

(٤٥) المصدر نفسه ،ص٩٥-٩٦ .

(٤٦) المصدر نفسه ، ص٩٦ .

(٤٧) المصدر نفسه ،ص٩٧ .

(٤٨) ينظر . المصدر نفسه ، ص٩٨-١٠١ .

(٤٩) غلدر(الفلوين) = ٠,٥٥ دولار وذلك في الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، روبية =٠,٨٨ دولار خلال المدة (١٩٥٢-١٩٥٦) . ينظر . محمد حتا ، الحركة التعاونية في اندونيسيا ، ترجمة . زينب عبد العزيز ، د. م ،د .ت ، ص١٠٢ .

(٥٠) للمزيد ينظر . الأمم المتحدة ، التقرير السنوي للأمين العام ..... ، ص١٠١-١٠٤ .

(٥١) تعني الغرب ، كانت عديم القيمة لهولندا ، السكان يهاجرون لأن التربة رديئة وأرباح النفط لا تذكر بالمقارنة مع كلفة إدارة المنطقة . ينظر . Sukarno ,Op.cit.,p286.

(٥٢) للمزيد ينظر . الأمم المتحدة ، التقرير السنوي للأمين العام ..... ، ص١٠٤-١٠٥ .

(٥٣) المصدر نفسه ، ص١٠٥ .

(54) Sukarno ,Op.cit.,p288 .

(٥٥) الأمم المتحدة ، التقرير السنوي للأمين العام ..... ، ص١٠٥ .

(٥٦) الأمم المتحدة ، الجمعية العامة ، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الثامنة عشر ١٧ أيلول – ١٧ كانون الأول عام ١٩٦٣ ، الدورة الثامنة عشر ، الملحق رقم ١٥ (ج ع /٥٥١٥) ، نيويورك ، ١٩٦٥ ، ص٢٦ ، في التاسع عشر من نيسان عام ١٩٦٥ أعلن سوكارنو بأنه لن يجري استفتاء لسكان أيريان الغربية . ينظر . كفاح جمعة وجر الساعدي ، المصدر السابق ، ص٢٠٥ .

=

= وفي آب عام ١٩٦٧ وافقت الحكومة اندونيسيا في مباحثات مع الأمم المتحدة على قيام السكان بممارسة الاختيار الحر ، وذلك في وقت بين نيسان وأب عام ١٩٦٩ ، واستأنفت صندوق الأمم المتحدة لإنماء أيريان الغربية ، المنشأ بفضل التبرعات التي عقدتها حكومتا اندونيسيا وهولندا عملياته في أوائل ١٩٦٧ ، وجرى تنفيذ برنامج الصندوق على وجه الاستعجال مع أعطاء الأولوية العالية لإعادة وتيسير بعض الخدمات الأساسية مثل الطاقة الكهربائية ، والنقل البري والجوي ، والملاحة الساحلية . ينظر . الأمم المتحدة ، الجمعية العامة ، التقرير السنوي للأمين العام عن أعمال المنظمة ١٦ حزيران ١٩٦٧ – ١٥ حزيران ١٩٦٨ ، الدورة الثالثة والعشرون ، الملحق رقم ١ (A/ 7201)، نيويورك ،١٩٦٩ ، ص١٦٦ .

وفي الثاني من آب عام ١٩٦٩ أعلنت اندونيسيا انضمام أيريان الغربية إليها بعد أجراء استفتاء . للمزيد ينظر John Salt Ford , Op.cit., p.p.160-177 .